

تاج العروس من جواهر القاموس

وتنَاطَقَ الرَّجُلانَ : تقاولا ونَاطَقَ كُلُّ واحدٍ منهما صاحِبَه . وقولُه - أنشدَهُ
ابنُ الأعرابي : .

" كأنَّ صوتَ دَلَّيْها المُنَاطِقِ .

" تهزُّجُ الرَّيَّاحِ بالعَشَارِقِ أرادَ تحرُّكَ دَلَّيْها كأنَّه يُنَاطِقُ بعضُه بعضاً
بصَوْتِه . وتمَدُّنُ طَاقٍ بالمِندُطَاقَةِ مثلَ تنطُّقٍ عن اللِّحْيَانِيَّ . ويُقالُ : هو واسِعُ
النِّطاقِ على التَّشْبِيهِ ومثْلُه اتَّسَعَ نِطاقُ الإسلامِ . قال ابنُ سِيدَه : ونُطِقُ الماءَ
بضمِّتَيْنِ : طرائقُه أراهُ على التَّشْبِيهِ قال زُهَيْرُ : .

يُحِيلُ في جدِّولٍ تحبُّو ضفادِعُه ... حبُّو الجواري تَرى في مائه نُطُقا وفي الأساس :

" بحَوْرانٍ أنبَاطُ عِراضِ المَنَاطِقِ أي : يهود ونصارى . ومَنَاطِقُهُم : زَنانيرُهُم
وهو مجاز . والنِّطاقُ بالكسر : الرَّقْعَةُ الصَّغِيرَةُ لأنَّها تنطِقُ بما هو مرْقومُ
فيها وهو غَرِيبٌ وقد مرَّ ذكرُه في بَطْق . ونَطِقَ الرَّجُلُ ككَرُمٍ : صارَ مِندُطِيقاً أي :
بَلِيقاً عن ابنِ القُطَّاع . والنِّطاقُ : قرية بمِصرَ من أعمالِ الغربِية .
ن ع ق .

نَعَقَ الرَّاعِي بَغَنَمَه كَمَنَعَ وضربَ واقتَصَرَ الجوهريُّ والصَّاعِغَانِيُّ على الأخيرة نَعَقاً
بِالْفَتْحِ ونَعِيقاً كأَمِيرٍ ونُعَاقاً بالضمِّ ونَعَقَانَاً بِالْفَتْحِ : صاحَ بها وزجرَها .
قال الأخطَلُ : .

فانْعَقَ بضاًؤُكَ يا جَرِيرٍ فَإِنَّما ... مَنَّتْكَ نَفْسُكَ في الخَلَاءِ ضَلالاً أي ادْعُها
يكونُ ذلك في الضَّأْنِ والمَعِزِّ . ونقلَ شَيْخُنَا عن بعضِ : نَعَقَ بِالْإِبِلِ أيضاً
فليُندُطَرُ ذلك فَإِنَّه ثِقَّةٌ فيما يَنْقُلُ . وفي الحديث : وإيَّاكُنَّ ونَعِيقَ الشَّيْطَانِ
يعني الصَّيَّاحَ والنَّوْحَ وأضافَه إلى الشَّيْطَانِ لأنَّه الحامِلُ عليه . وقولُه تَعَالَى :
وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بما لا يَسْمَعُ إلا دُعَاءً وَنِدَاءً (قال الفراءُ
: أضاف المَثَلِ إلى الذين كَفَرُوا ثم شَبَّهَهُم بالرَّاعِي ولم يَنْقُلْ كَالْغَنَمِ . والمَعْنَى -
وإنَّ أعلامَ - : مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَالْبَهَائِمِ التي لا تَفْقَهُ ما يَقولُ الرَّاعِي أَكْثَرُ
من الصَّوتِ فأضافَ التَّشْبِيهِ إلى الرَّاعِي والمَعْنَى في المَرْعِيِّ . قال : ومثْلُه في
الكَلَامِ : فلانُ يُخافُكَ كخوفِ الأسدِ المَعْنَى كخوفِهِ الأسدِ ؛ لأنَّ الأسدَ معروفاً أنَّه
المَخوفُ . قال الجوهريُّ : وحكى ابنُ كَيْسَانَ : نَعَقَ الغُرَابُ بالعينِ غيرَ مُعْجَمة

قال الزمخشري : والغينُ أعلى أي : صاح . وقال الأزهري : نعيقُ الغُرَابَ ونُعاقُهِ ونَغيقُهُ ونُعاقُهِ مثل نَهيقِ الحِمَارِ ونُهاقِهِ ولكنَّ الثِّقَات من الأئمة يقولون : كلامُ العرب : نَغَقَ الغُرَابُ بالغينِ المعجمة ونَعَقَ الرَّاعي بالشاءِ بالعين المهُملة ولا يُقال في الغُرَابِ نَعَقٌ ويجوز نَعَبٌ قال : وهذا هو الصَّحيح . والناعِقان : كوكبانِ من كواكبِ الجوزاءِ كما في الصَّحاح وهما أضواءُ كوكبَيْنِ فيها يقال : أحدهما رَجُلُها اليُسرى والآخر منكبُها الأيمن وهو الذي يُسمَّى الهذَّعة . وناعِقٌ : فرَسٌ كان لبني فُقيهم . قال دُكَيْن بنُ رَجاء الفُقيمي : . " وبين آل ساطعٍ وناعِقٍ كما في العُباب . ومما يُستدركُ عليه : الناعِقاء : جُحرُ اليربوعِ يقيفُ عليه يسمَع الأصوات والمعروف عن كراع : العانِقاءُ وقد تقدّم . وسمعتُ نَعَقَةَ المؤذِّنِ أي : صوته بالأذان . وقال ابنُ القَطّاع : نَعَقَ في الفِتنة نَعيقاً ونَعَقاناً : جَلَبَ ويقال : هو ناعِقَةٌ بني فُلان والجمْع نَواعِقُ . وهو نَعَّاقٌ ككتَّان : كثيرُ النّعيقِ .

ن غ ب ق .

النَّغْبِقُ كقُنْفُذ أهمله الجوهري . وقال ابنُ عباد : هو الأحمَقُ . قال : والنَّغْبوقُ كعُصْفور : طائر . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : النَّغْبوقُ : ع . وقال ابنُ الأعرابي : النَّغْبِقَةُ والوُعاقُ والوَعِيقُ : الصَّوت الذي يُسمَعُ من بطْنِ الدَّابَّةِ . أو هو صَوْتُ جُرْدَانِهِ إذا تَقَلَّقلَ في قُنْدَبِهِ عن الأصمعي وأبي عمرو كالنَّغْبوقَةِ وهذه عن أبي عمرو وأنشد : .

عَلَفْتُهُ غَرَزاً وماءً بارِداً ... شَهْرِي ربيعٍ واغْتَدَيْتُ غَبوقَه ° .
حتَّى إذا دُفِعَ الجِيادُ دَفْعَتُهُ ... وَسَطَ الجِيادِ ولاسْتَه نَغْبوقَه ° كذا في رُباعيِّ التَّهذيب . وقال ابنُ عبَّاد : الدَّابَّةُ تُنْغَبِقُ استَها أي : تدخل وتخرج متحرِّكةً للهْزال .

ن غ ر ق